العدد 1541 - السنة السادسة
الاثنين 12 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 22 ابريل 2013
Monday 22 April 2013 - No.1541 - 6th Year

«الائتلاف» يحاول طمأنة داعميه... ويدعو للتدخل العسكري

سوريا: واشنطن تضاعف مساعداتها للمعارضة... و«الأوروبي» يناقش الحظر مجدداً

تسليح المعارضة يشغل بال داعميها

اوغلو متوسطا كيري والخطيب

■ «الوطني»: نرفض كل أشكال الإرهاب ونطالب بتدمير مواقع «سكود» وإقامة منطقة حظر جوي على الحدود

■ كيري: تقديم 250 مليون دولار كمساعدات غير قتالية للقيادة العسكرية العليا للمعارضة

■ هيغ: لدينا أسبابنا المقنعة لرفع أو تعديل الحظر المفروض على السلاح

عواصم - «وكالات»: قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري امس الاول ان الولايات المتحدة ستزيد الى المثلين مساعداتها غير القتالية لقوات المعارضة في سوريا لتصل الى 250 مليون دولار وان جهات الدعم الاجنبية وافقت على تحويل كل المساعدات مستقبلا من خلال القيادة العسكرية العليا للمعارضة.

ولم يصل كيري الى حد تقديم تعهد امريكي بتزويد مقاتلي المعارضة الذين يحاربون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد بالسلاح الذين يسعون للحصول عليه.

ولكنه قال ان الداعمين الاجانب لقوات المعارضة ملتزمون بمواصلة دعمها وانه «لابد وان تكون هناك بيانات اخرى بشأن شكل الدعم الذي قد يكون خلال الايام المقبلة» اذا لم تسع القوات الحكومية للتوصل لحل سلمي للازمة.

وقال كيري بعد اجتماع للمعارضة السورية ومؤيديها الاجانب الرئيسيين الاحد عشر في اسطنبول ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدات غير قتالية اضافية قيمتها 123 مليون دولار للقوات المعارضة ليصل مجمل مثل هذا النوع من المساعدة الامريكية الى 250 مليون دولار.

وحث كيري جهات الدعم الخارجي الاخرى على تقديم تعهدات بمساعدات مماثلة بهدف الوصول الى مجمل المعونة الدولية الى مليار دولار.

وقال مسؤول امريكي يوم الجمعة إن المساعدات غير الفتاكة الامريكية الجديدة قد تشمل دروعا واقية للبدن وأجهزة للرؤية الليلية.

وكان مسؤولون امريكيون قد قالوا في الماضي ان المعدات قد تتضمن عربات مدرعة ومعدات اتصال متطورة ولكن كيري لم يعلن شيئا محددا.

وقال ان الولايات المتحدة ستعمل مع المعارضة السورية لتحديد حجم الاموال التي ستنفق واضاف ان واشنطن ستقدم ايضا مساعدات غذائية اضافية بمبلغ 25 مليون دولار تقريبا.

وقال كيري ان الداعمين الاجانب «ملتزمون جميعا بان تذهب المساعدات والمعونات من كل الدول عبر القيادة العسكرية العليا لمقاتلي المعارضة».

اليوم من الاسلم ان نقول اننا حقيقة في لحظة حرجة الاخطار في سوريا لا يمكن ان تكون اوضح من ذلك: الاسلحة الكيماوية وقتل الناس بالصواريخ البالستية وباسلحة دمار شامل اخرى. احتمال تمزق بلد باكمله وبلد جميل مع شعب عظيم وربما الانقسام الى جيوب مع احتمال اندلاع عنف طائفي تعرف هذه المنطقة الكثير منه..

«ما نحاول ان نفعله هو تفادي كل هذا. واننا ملتزمون بذلك لاننا نعتقد ان هناك البعض الذين لا يعتقدون اننا نؤمن بذلك او في حقيقة الامر ملتزمون بذلك».

واشار كيري الى بيان اصدره بعد الاجتماع الائتلاف الوطني السوري المعارض تعهد فيه بعدم استخدام الاسلحة الكيماوية واعلن رفضه «كل اشكال الارهاب» وتعهد بعدم ذهاب الاسلحة التي يحصل عليها الى جهة خطأ.

وفي اعلان حدد رؤيته لسوريا ما بعد بشار الاسد وصدر بعد اجتماع «اصدقاء سوريا» مع المؤيدين الغربيين والعرب قال الائتلاف امس ايضا انه لن يسمح بوقوع عمليات انتقامية ضد اي مجموعة في سوريا.

وحثت المعارضة السورية كذلك الدول الغربية والعربية التي تدعمها على توجيه ضربات جوية لمنع نظام بشار الأسد من مواصلة إطلاق صواريخ ارض-ارض من طراز سكود على المدنيين.

ودعا الائتلاف السوري المعارض إلى اتخاذ إجراءات محددة وفورية، وطالب بتوجيه ضربات لتدمير مواقع إطلاق صواريخ سكود.

كما طالب ببيان المعارضة بإقامة منطقة حظر جوي لفسح المجال أمام حرية تحرك اللاجئين على طول الحدود الشمالية والجنوبية للبلاد.

وأعربت المعارضة السورية في بيانها عن الأمل في صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي يدين اللجوء إلى الصواريخ البالستية والأسلحة الكيماوية.

ودعت المعارضة السورية إلى تشكيل صندوق دولي لدعم الحكومة الائتقالية الجديدة وعودة اللاجئين إلى بلادهم.

وتأتي احدث زيادة امريكية في المساعدات غير الفتاكة بعد اعلان كيري في روما اواخر فبراير ان واشنطن ستغير سياستها لتزويد مقاتلي المعارضة بامدادات طبية ومواد غذائية بشكل مباشر وهو خيار سبق ان رفضته.

ورفض الرئيس باراك اوباما تزويد مقاتلي المعارضة بالسلاح رغم ضغوط من بعض اعضاء الكونجرس بل وتوصيات من بعض مستشاريه مما يعكس قلقه من وصول السلاح الى متشددين اسلاميين في صفوف المعارضين.

ولكن حتى الخطوات الجديدة المحدودة التي يجري دراستها تشير الى ان البيت الابيض يواصل التحرك ببطء نحو القيام بدور مباشر على نحو اكبر في تعزيز المعارضة السورية.

من جانبه قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس ان الاتحاد الاوروبي سيناقش خلال الاسابيع المقبلة مسالة تخفيف حظر السلاح الذي يمنع توريد اسلحة لمقاتلي المعارضة السورية.

وقال هيج للصحافيين خلال اجتماع اسطنبول ان «هذه مناقشة علينا ان نجريها في الاتحاد الاوروبي خلال الاسابيع الستة المقبلة. نحن وفرنسا قلنا انه ستكون هناك حجة قوية لرفع الحظر.. تعديل الحظر».

واضاف ان المعارضة قدمت اوضح التزام حتى الان خلال الاجتماع بشأن العمل نحو التوصل لحل ديمقراطي في سوريا ميدانيا ولقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 82 شخصا أمس الاول في دمشق وريفها وحلب، فيما قال مصدر أمني لبناني ونشطاء سوريون إن اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية والجيش الحر في القصير بريف محافظة حمص.

ونقل تقارير صحافية عن المصدر اللبناني أن أكثر من ستة صواريخ سورية سقطت السبت في مدينة الهرمل وقريتي القصر وسهلات الماء، دون معرفة هوية الجهة التي أطلقت هذه الصواريخ.

من جانبه شدد أحد نواب حزب الله على أن اللبنانيين الذين يقاتلون في سوريا «يدافعون عن قراهم» مضيفا «ليفهم من يفهم وليحلل من يحلل».

وأكد النائب عن حزب الله، نوار الساحلي، خلال احتفال تأبيني لأحد عناصر الحزب في الهرمل، أن الصواريخ تسقط داخل الأراضي اللبنانية مضيفا: «هل بإطلاق الصواريخ وقتل الشباب في بلداتنا يحصل هؤلاء المسلحون على الحرية والديموقراطية؟».

واعتبر الساحلي أن ما يحصل «مؤامرة على المنطقة وعلى خط المقاومة والممانعة وعلى النظام الذي دعم المقاومة في فلسطين والعراق لأنه لم يرضخ للإرادة الأمريكية، » في إشارة إلى نظام الرئيس السوري، بشار الأسد.

وأقر الساحلي بوجود لبنانيين يقاتلون في سوريا، لكنه زعم أنهم يدافعون عن مناطقهم قائلا: «إن اللبنانيين المدافعين عن مناطقهم في سوريا يقومون بواجبهم في الدفاع عن أنفسهم وأرزاقهم وأولادهم وليفهم من يفهم وليحلل من يحلل.. المقاومة التي لا تستحي بما تقوم به لن تقبل بأن تدخل المؤامرة عبر سوريا إلى لبنان ولن تنجر الى الفتنة».

وتشهد المنطقة حالة من التوتر الشديد مع اتهام حزب الله لمعارضين سوريين بقصف بلدات حدودية، الأمر الذي يؤكد المعارضون على الجانب السوري أنه يأتي ردا على تدخل واسع النطاق لحزب الله في المعارك الدائرة بالداخل السوري.

من جهته قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أحد هذه الصواريخ سقط في ضواحي مدينة الهرمل دون تسجيل وقوع إصابات، إلا أن المحلات اقفلت أبوابها وفضل السكان عدم مغادرة منازلهم.

وذكر المرصد أن القوات النظامية تمكنت السبت من السيطرة بشكل كامل على قرية الرضوانية في ريف القصير حيث تحتدم المعارك منذ أكثر من أسبوعين.

كما استمرت المعارك في قرى وبلدات عدة في ريف دمشق، حيث أفاد المرصد بمقتل 69 شخصا خلال أربعة أيام في اشتباكات وقصف وإطلاق نار في بلدة جديدة الفضل التي تحاول القوات النظامية السيطرة عليها.

وتجدد القصف -أيضا- على أحياء دمشق الجنوبية، ومنها القابون وبرزة ومخيم اليرموك، بالتزامن مع حملة دهم واعتقال في حي الميدان، حسب شبكة شام. كما تجدد على بلدات في ريف المدينة بينها معضمية الشام.

من جهة أخرى دخلت حملة النظام العسكرية على بلدتي جديدة عرطوز وجديدة الفضل يومها الرابع بحصيلة ثقيلة من القتلى والجرحى والمعتقلين وحصار خانق منع عن الأهالي الدواء والغذاء والماء.

وفي تطور آخر قال المركز الإعلامي السوري إن كتائب من المعارضة السورية سيطرت على أجزاء كبيرة من حي الخالدية شمال حلب.

وأفاد المركز بان «اتحاد كتائب شهداء بدر» وكتائب من الجيش الحر سيطروا على معملي الغاز والأخشاب في حي الخالدية شمال المدينة.

وذكر ناشطون أن الاشتباكات ما زالت مستمرة في محاولة من الكتائب السيطرة على كامل الحي والتقدم باتجاه المدينة، وتكمن أهميته في كونه يشرف على حي جمعية الزهراء الذي تتواجد فيه مدفعية النظام والمخابرات الجوية.

وفي دير الزور قتل ثلاثة أطفال السبت بنيران القوات السورية. وقالت مصادر المعارضة إن القوات النظامية استهدفت مجددا صباح أمس بالمدافع أحياء دير الزور الخارجة عن سيطرتها، بينما قالت لجان التنسيق المحلية من جهتها إن بلدة موحسن تعرضت لقصف براجمات الصواريخ من المطار العسكري واللواء 137.

■ الاشتباكات المسلحة مستمرة في محيط العاصمة وحلب

■ هجمات صاروخية على لبنان و«حزب الله» يؤكد دفاع المقاومة عن المدنيين

هيغ

معارض خلال معارك في حلب

الأردن يتوجه إلى مجلس الأمن: قضية اللاجئين السوريين تهدد الأمن الوطني للمملكة

قوات الامن الاردنية خلال تفريق محتجين داخل مخيم الزعتري

عمان - «وكالات»: أعلن الأردن امس انه قرر التوجّه إلى مجلس الأمن الدولي لعرض قضية اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضيه وما يشكله ذلك من تهديد للأمن الوطني للمملكة.

وقال بيان صادر عن رئاسة الحكومة، إن مجلس الوزراء قرر في جلسته التي عقدها امس برئاسة عبدالله النسور، توجيه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يشرح فيها العبء والوضع الإنساني الصعب الذي يتحمله الأردن جراء تزايد تدفق اللاجئين السوريين وما يشكله ذلك من تهديد للأمن الوطني الأردني.

وأوضح البيان، أن مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة الأمير زيد بن رعد، سيقدم الرسالة التي تعرض التداعيات الجسيمة المترتبة على استضافة الأردن للاعداد المتزايدة من اللاجئين السوريين بمعدل يتراوح ما بين 1500 والفي لاجئ يوميا حتى وصل عددهم إلى نحو نصف مليون لاجئ منذ بداية الأزمة السورية.

وأكد على أن استمرار أزمة اللاجئين هذه دون تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته ودون تقديم الدعم المالي الكافي للأردن لتحمل هذه الأعباء، من شانه تهديد الأمن الوطني الأردني وبشكل في نفس الوقت تهديدا للاستقرار والسلم الدوليين.

من جانبه، قال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إن «اكثر من 485 الف مواطن سوري دخلوا الأردن منذ مارس 2011 وهو يوفر لهم كل ما يحتاجونه من رعاية» مناشدا العالم بأن «يشارك الأردن في تحمل هذا العبء الإنساني».

وتتوقع الأمم المتحدة أن يصل عدد اللاجئين في الأردن إلى 1.2 مليون سوري بنهاية العام الحالي.

ومن جملة اللاجئين السوريين المتواجدين في الأردن يقيم 160 الفا منهم في مخيم الزعتري بمحافظة المفرق على الحدود مع سوريا. وبالامس قال مصدر امني اردني إنه تم توقيف ثمانية لاجئين سوريين متهمين بإثارة أعمال شغب في مخيم الزعتري يوم الجمعة الماضي، ادت إلى إصابة عشرة من رجال الأمن بجروح.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس عن المصدر الذي رفض ذكر اسمه القول إن «الأجهزة الأمنية أوقفت ثمانية لاجئين سوريين من مخيم الزعتري على خلفية أحداث الشغب التي وقعت مساء يوم الجمعة الماضي وتسببت بإصابة عشرة من عناصر الأمن العام والدرك، وصفت حالة اثنين منهم بالحرجة، وستتم إحالة هؤلاء اللاجئين إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».